مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

A COMPARATIVE STUDY OF NARRA–TORS DESCRIBED AS "KALLAH WAJHAH" AMONG THE SCHOLARS OF CRITICISM AND AUTHENTICATION

Dr. Bashar Mahmood oTIWI
University of Anbar – COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES – Depart–ment of Hadith and its Sciences
bashar.mahmood@uoanbar.edu.iq 07808390285

Abstract

In this study, the researcher delved into the rare expression "kallah wajhah" (lit. "his face frowned") frequently used by scholars of criticism and authentication. This research elucidated its intended meaning based on a comprehensive review of schol–arly discourse and a linguistic analysis drawing from language books and dictionar–ies. Additionally, it provided a brief introduction to the scholars who employed this expression. Through the inquiry raised, it has been discovered that the interpretation of this expression varies significantly. For narrators described as "kallah wajhah," it became evident that they were reliable and accurate in their narration of Hadith. Similarly, for the majority of narrators characterized by this expression, it indicated their eloquence and proficiency in Hadith narration. This conclusion was reached after meticulously studying these statements and comparing them with the opinions of experts in the field. This research sheds light on the nuanced understanding and implications of the term "kallah wajhah" within the context of narrator criticism and authentication.

KEYWORDS: **Kallah Wajhah, Criticism and Authentication.**

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الرواة الذين قيل فيهم (كلح وجهه) عند علماء الجرح والتعديل – دراسة مقارنة

د.بشَّار محمود عطيوي مجيد الكبيسي
جامعة الانبار – كلية العلوم الاسلامية – قسم الحديث وعلومهِ
bashar.mahmood@uoanbar.edu.iq
07808390285

الملخص

كتبتُ في بحثي هذا عبارة: (كلح وجهه)، وتُعدُّ من العبارات النادرة التي قلَّ استعمالها عند علماء الجرح والتعديل، وقد بينتُ مقصودها منها في ضوء مراجعتي كلام أهل العلم، ومن خلال بيانها لغوياً، معتمداً على كتب اللغة والمعاجم، مع تعريفٍ موجز بالأئمة الذين أطلقوا هذه العبارة، وقد توصلت في بحثي هذا إلى أنَّ هذه العبارة يختلف المراد منها، فمن الرواة الذين قيل فيهم: كلح وجهه تبيَّن أنَّه ثقة صحيح الحديث، وكذا في أغلب الرواة الذين قيل فيهم هذه العبارة تبيَّن أنهم متكلم فيهم، وذلك بعد دراسة هذه الأقوال، ومقارنتها مع أقوال علماء هذا الفن.

الكلمات المفتاحية: كلح وجهه ، الجرح والتعديل،

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الرواة الذين قيل فيهم (كلح وجهه) عند علماء الجرح والتعديل – دراسة مقارنة

د.بشَّار محمود عطيوي مجيد الكبيسي
جامعة الانبار – كلية العلوم الاسلامية – قسم الحديث وعلومهِ
bashar.mahmood@uoanbar.edu.iq
07808390285

المقدمة

نحمد الله تعالى الذي شرح صدور المسلمين للكتاب والسنة، فاهتدت للسير على طريقها، واطمأنت لسماع الأحاديث الصحيحة، وأمات نفوس الطغاة بالبدعة بعد أنْ تمادت في نزاعاتها، وغالت في ابتداعاتها، وأشهدُ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له، الناظر في قلوب المؤمنين في حالتي الافتراق والاجتماع، وأشهد أنَّ حبيبنا النبي عبده ورسوله، الذي انطوت بحقه الكلمات الباطلِة بعد علوها، واتَّصلت بإرساله أنواراً، وبرزت الحجة بعد الانقطاع، –صلوات ربي وسلامه عليه وعلى الآل والاصحاب الذين حافظ الله بهم الأقوال والأفعال والأحوال حتى حفظت بهم السنن النقية من الضياع.

أمَّا بعدُ: فإنَّ الله قد تكفل بحفظ الكتاب والسنة، وهيأ للسنة رجالاً أفنوا أعمارهم للذب عن حديث النبي الأكرم صلوات ربي وسلامه عليه، وميزوا الصحيح من السقيم، وراعوا في ذلك جميع أحوال الرواة، وقارنوا أحاديثهم بأحاديث الثقات الأثبات، وعرفوا اختلاطهم، ومتى اختلطوا، وهل حدثوا حال اختلاطهم، وميزوا من روى عنهم قبل وبعد الاختلاط، وكانوا على علم تامٍ بأبرز شيوخ وتلاميذ الراوي، ومن أوثق مَن فرغوا أنفسهم في تحصيل جميع علوم الحديث كالصحيح والضعيف، وبيان أبرز علل الأحاديث، فجزاهم خير الجزاء .

لَمَّا كَثُرَ في عصرنا الكتابة في ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل النادرة التي قلَّ استعمالها عند أئمة الجرح والتعديل، أحببتُ أن أكتب بحثًا عن عبارة: (كلح وجهه)، أُبيِّن فيه مراد علماء الجرح والتعديل من إطلاقها، ومن أول من أطلقها، وفي من قيلت، لذا رأيت من المصلحة بمكان، أنْ أكتب عنوانًا شاملًا لهذه اللفظة أسميته: (الرواة الذين قيل فيهم: (كلح وجهه) عند علماء الجرح والتعديل – دراسة مقارنة–)، ومن الأسباب

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

التي جعلتني أكتب في ألفاظ الجرح والتعديل هو أنَّ منهج المتقدمين في إطلاق الألفاظ يختلف عن منهج من جاء بعدهم، وأصبحت الدراسات والبحوث في أغلب الأحيان تتبع منهج المتأخرين والمعاصرين، لذلك أُطلقت ألفاظ وعبارات دلت على غير المراد منها، والله أعلم.

وقد قسَّمتُ بحثي هذا على مبحثين:

المبحث الأول: بيان معنى عبارة: (كلح وجهه)، ومن أطلق هذه العبارة من العلماء

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: بيان معنى عبارة: (كلح وجهه).

المطلب الثاني: من أطلق هذه العبارة من العلماء.

المبحث الثاني: الرواة الذين قيل فيهم: (كلح وجهه).

ويشتمل على مطلبين: المطلب الأول: الرواة المعدَّلون الذين قيل فيهم: (كلح وجهه)

المطلب الثاني: الرواة المجَّرحون الذين قيل فيهم: (كلح وجهه).

وهذا البحث مع ما بذلتُ فيه، هو كغيره من الكتابات، يعتريه الخطأ والنسيان؛ والعصمة للرسل والأنبياء وحدهم دون غيرهم، فما كان في هذا البحث من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن الشيطان.

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا النبي المكرم، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الأول – عبارة: (كلح وجهه)، ومن أطلقها من العلماء

المطلب الأول – بيان معنى عبارة: (كلح وجهه)

تُعدُّ هذه العبارة من العبارات النادرة التي قلَّ استعمالها عند أئمة الجرح والتعديل، فلم يقل بها إلا القليل جدّا من العلماء، وهذه العبارة من العبارات التي تحتاج إلى بيان، فهي ليست عبارة صريحة في التضعيف أو التعديل، وإنَّما تُعدُّ من العبارات التي تحتاج إلى بيان معنى المراد منها، ولم أجد أحدًا من العلماء بيَّن معنى المراد منها، إلا ما ذكره أحد العلماء المعاصرين: (مُحَمَّد خلف سلامة)، إذ قال في معنى المراد منها: (تكليح الناقد وجهه عندما يُسأل عن بعض الرواة كناية عن تجريحه وعدم ارتضائه إياه)[(١)]، وهذا البيَّان حسن فهو قد بيَّن المراد من هذه العبارة بألخص عبارة، وأوجز إشارة، وقد اطلقها العلماء ولم يريدوا بها دائمًا اسقاط حديث الراوي جملة واحدة، وإنَّما أرادوا بذلك أنَّ هذا الراوي الذي قيلت فيه غير مرضي عند من اطلقها، وليس معنى ذلك أنَّ الراوي متفق على ضعفه، فقد يكون هذا الراوي من كبار الثقات، لكنه غير مرضي عند أحدهم، لذا فإنَّ هذه العبارة لا تُعدُّ من العبارات المتفق عليه عند علماء الجرح والتعديل، بل لا بدَّ من النظر في أقوال العلماء جرحًا وتعديلًا، لكي يتبين بعد ذلك حكم العلماء على الراوي الذي قيلت فيه عبارة: (كلح وجهه)[(٢)].

المطلب الثاني – من أطلق هذه العبارة من العلماء

تُعدُّ هذه العبارة كما بيَّنا أنفًا من العبارات التي قلَّ استعمالها عند علماء الجرح والتعديل، فلم يقل بها غير القليل من العلماء، وهم:

---

(١) لسان المحدثين، لمحمد خلف سلامة ٤/٢٣٥.

(٢) وقد يذكر هذه العبارة أحد الأئمة ولم يرد بها تضعيف توثيق راوٍ معين، بل يطلقها في غر مرادها، كما حصل لمحمد بن سيرين، ذكر مهدي بن ميمون أنَّه رأي ابن سيرين يتكلم بكلام النَّاس، ويُنشد الشعر ويضحك حتى يميل، فإذا جاء الحديث من السنَّة (كلح وجهه ويقبض)، والمعنى من فعل ابن سيرين هذا هو لشدة تثبته وتورعه وأدبه مع حديث النبي ﷺ، وهذا هو حال السلف الأدب مع حديث النبي ﷺ حتى أنَّ أحدهم كان لا يتكلم بحديث من الأحاديث وهو على غير طهارة حتى يتوضأ رحمهم الله تعالى .

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١. يحيى بن سعيد القطان: هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، توفي سنة: (١٩٨هـ)(١).

٢. أبرز شيوخه: حماد بن سلمة، وحميد الطويل، وشعبة بن الحجاج.

٣. أبرز تلاميذه: أحمد بن حنبل، وابن عيينة، ومالك الأصبحي(٢).

يُعدَّ الإمام يحيى بن سعيد القطان أول من أطلق عبارة: (كلح وجهه)، من العلماء إذ لم أجد أحدًا من العلماء سبقه في إطلاق هذه العبارة، وقد أطلق هذه العبارة في اثنين من الرواة، وهم:

٤. الفرج بن فضالة.

٥. أبو بكر بن عياش.

وسيأتي ترجمة كل واحد منهم على سبيل الاستقصاء والإسهاب.

٦. أحمد بن حنبل: هو أحمد بن مُحَمَّد بن الهلال بن أسد بن عبد الله" بن وائل من بني ذهل، ثم البغدادي، توفي سنة: (٢٤١هـ)

- أبرز شيوخه: هُشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان.
- أبرز تلاميذه: مُحَمَّد بن اسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو داود(٣).

أطلق الإمام أحمد بن حنبل هذه العبارة في واحدٍ من الرواة، وهو:

١. الحسين بن علي بن يزيد، أبو علي الكرابيسي.

وستأتي ترجمته على سبيل الاستقصاء والإسهاب في المبحث الثاني.

٢. أبو زرعة الرازي: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي، توفي سنة: (٢٦٤هـ).

- أبرز شيوخه: أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب النسائي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي
- أبرز تلاميذه: مسلم ابن الحجاج، والترمذي، وأحمد ابن شعيب النسائي(٤).

---

(١) ينظر ترجمته في تهذيب الكمال، للمزي٣١ /٣٢٩(٦٨٣٤).

(٢) ينظر ترجمته في تهذيب الكمال، للمزي٣١/٣٢٩(٦٨٣٤).

(٣) ينظر ترجمته، سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١١/١٧٧(٧٨).

(٤) ينظر ترجمته، تهذيب الكمال، للمزي، ١٩/٨٩(٣٦٦٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي،١٣/٦٥(٤٨).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

يُعدُّ الإمام أبو زرعة الرازي أكثر من أطلق هذه العبارة، فقد أطلقها على خمسة من الرواة، وهم:

١. خارجة بن مصعب.

٢. عبد الله بن نافع الصائغ.

٣. عمر بن عثمان الكلابي.

٤. كثير بن سليم الضبي.

٥. موسى بن مُحَمَّد، أبو هارون البكاء.

المبحث الثاني – الرواة الذين قيل فيهم: (كلح وجهه)

المطلب الأول – الرواة المعدَّلون الذين قيل فيهم: (كلح وجهه)

١.أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي[١] الكوفي، المقرئ[٢] العابد توفي سنة (١٩٣هـ)، وقيل(١٩٤هـ)[٣].

قال الإمام يحيى بن سعيد القطان(١٩٨هـ): (لو كان أبو بكر بن عياش بين يديَّ ما سألتهُ عن شيء)، وكان إذا ذُكر عنده كلح وجهه[٤].

- أبرز شيوخه:

حميد الطويل، وعمرو بن ميمون بن مهران، وهشام بن عروة.

- أبرز تلاميذه:

أحمد بن حنبل، وسفيان بن سعيد الثوري، وعبد الله ابن المبارك[٥].

---

(١) قال السمعاني في الأنساب: ٢١٣/١: (الأسدي: بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزد فيبدلون السين من الزاي)، وينظر: اللباب، لابن الأثير الجزري ٥٢/١.

(٢) قال السمعاني في الأنساب: ٤٠٠/١٢: (المقرئ: هذه النسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه، واختص بهذه النسبة جماعة من المحدثين)، وينظر: اللباب، لابن الأثير الجزري ٢٧٤/٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري، ١٤/٩ (١٠٠)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٣٤٨/٩ (١٥٦٥)، وتهذيب الكمال، للمزي، ١٣٠/٣٣(٧٢٥٢)، ووفيات الأعيان، لا بن خلكان ٣٥٤/٢(٢٥٤).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٥٤٢/١٦(٧٦٥٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ٤٤٢/٧(١٣٠٢).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، ١٢٩/٣٣(٧٢٥٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٣٤/١٢(١٥١).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

● أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الإمام عبد الله بن المبارك: (ما رأيتُ أحداً أسرع إلى السنَّة من أبي بكر بن عياش)[١]، وذكر ابن المبارك ابن عياش، فأُثنى عليه[٢].

قال الحافظ ابن نمير: (هو ضعيفٌ في الأعمش، وغيره)[٣].

سُئل الإمام يحيى بن معين: عن الحسن بن عياش فقال: (كيف حديثه فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك، أو أبو بكر، فقال: كلاهما ثقة)[٤].

قال الإمام العجلي: (كوفي ثقة)[٥].

قال الإمام أحمد: (أبو بكر بن عياش ثقة، وربما غلط)[٦].

قال الإمام أبو داود: (ثقة)[٧].

قال الإمام ابن حبان: (كان أبو بكر بن عياش من الحفَّاظ المتقنين)[٨].

قال الإمام ابن عدي: ("أبو بكر بن عياش، هذا كوفي مشهور معروف، واختلف في اسمه كما ذكرته، وهو يروي عن أجلة النَّاس، وحديثه فيه كثرة، وقد روى عنه من الكبار جماعة")[٩].

قال الإمام الذهبي: (أحد الأئمة الكبار)[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام، للذهبي، ٤/١٢٦١(٣٧٠)، وينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر ١٢/٣٧(١٥١).

(٢) الجرح والتعديل، لا بن أبي حاتم ٩/٣٩(١٥٦٥)، وينظر: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الرواة الثقات، لابن الكيال، ص: ٤٢٤.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي،٥/٤١(٨٩٠)، وينظر: تهذيب الكمال، للمزي ٣٣/١٣٣(٧٢٥٢).

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدرامي، ص: ١٠١(٢٨٨).

(٥) تاريخ الثقات، للعجلي ص: ٤٩٢(١٩١٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، لاحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٢/٤٨٠(٣١٥٥).

(٧) سؤالات أبي داود، الآجري،١٥١(١٢١).

(٨) الثقات، لابن حبان، ٧/٦٦٩(١٢٠١٨).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٥/٤٤(٨٩٠).

(١٠) تاريخ الإسلام، للذهبي ٤/١٢٦١(٣٧٠).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الحافظ ابن حجر: (ثقةٌ عابدٌ إلا أنَّه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح)[١].

المناقشة:

في ضوء ما تقدَّم بيانه من أقوال علماء الجرح والتعديل نجدُ أنَّ عبد الله بن المبارك هو أول من تكلم في أبي بكر بن عياش، وأثنى عليه، ووثقه أغلب العلماء، وأطلقوا عليه عبارات تعديل كثيرة، ومرجعها كلها إلى أنَّه: ثقة صحيح الحديث، إلا أنَّ يحيى بن سعيد القطان كان سيء الرأي فيه، وكان عند يحيى القطان تعنت في الجرح، وخالف بذلك علماء الجرح والتعديل، وردَّ عليه ابن حبان فقال: (لمَّا كبر عمره ساء الحفظ عنده فكان يتوهم إذا روى الأحاديث، وخطأ ووهم الراوي أمران لا ينفك عنهما جميع الراوة، فلو كَثُرَ منه الخطأ حتى يكون الأغلب مصيب فيه، لا يستحق ترك مروياته، فأمَّا عند الوهم، يتوهم أو الخطأ فيُخطئ لا يستلزم أن نتركُ أحاديثه، بعد بيان عدالته، وصحة السماع عنده)[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: (والصحيح فيه طرح ما عُلم أنَّه أخطأ في أحاديثه، والعمل بما رواه سواء وافق الأثبات، أو خالف، وقال العجلي: كان من الثقات قديمًا ملتزم بالسنة، وعبادة، وكان عنده بعض الأخطاء)[٣]، وأمَّا ما قاله ابن نمير في أنَّه ضعيف في الأعمش وغيره، فهو خلاف ما ذهب إليه علماء الجرح والتعديل، الذين ذهبوا إلى تعديله، وابن عياش لمَّا كبر ساء حفظه، ولكنَّ كتابه صحيح كما تقدم من كلام العلماء.

الخلاصة:

وحاصل الأمر يتبين أنَّ أبا بكر بن عياش ثقة، صحيح الكتاب، وهو حاصل قول أغلب العلماء، وأمَّا ما ذُكر من يحيى القطان، وابن نُمير، من تضعيفهما له، فهما قد جانبا الصواب في ذلك، وروى له أصحاب الكتب الستة خلا مسلم.

٢- الحسين بن علي بن يزيد، أبو علي الكرابيسي[٤]، توفي سنة(٢٤٨هـ)[٥].

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٦٢٤(٧٩٨٥).

(٢) الثقات، لابن حبان، ٦٦٩/٧(١٢٠١٨).

(٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، ٣٦/١٢(١٥١).

(٤) قال السمعاني في الأنساب، ٥٧/١١: (الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب).

(٥) ينظر ترجمته، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٦٣/٨(٤١٣٩).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الفضل بن زياد، قال: وسألت أبا عبد الله، يعني: أحمد بن حنبل عن الكرابيسي وما أظهر، فكلح وجهه[١].

- أبرز شيوخه:

مُحَمَّد الشافعي، وابن هارون، ويعقوب بن سعد الفسوي.

- أبرز تلاميذه:

الحسن بن سفيان ومُحَمَّد بن علي بن المديني فستقه وعبيد بن مُحَمَّد البزار[٢].

- أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الحافظ مسلمة بن القاسم: (كان الكرابيسي غير ثقة في الرواية)[٣].

قال الإمام أحمد بن حنبل: (لا أعرفه بالحديث، ولا بغيره)[٤].

قال الإمام ابن حبان: (كان ممن جمع الكتب وصنف في كثير من الفنون كالفقه والأحاديث ولكن فسد عقله فيا سبحان من رفع من شاء بالعلم القليل حتى أصبح من العلوم التي يقتدى بها ووضع من شاء مع العلوم الكثيرة حتى أصبح لا ينظر إليها)[٥].

قال ابن عدي: (وله من الكتب المصنفة التي ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وكان من الحفظة لها وذكر في أغلب كتبه سيراً كثيرة ولم أجد من المناكير غير التي ذكرها في الحديث والذي جعل أحمد عليه من أجل القول بخلق القرآن[٦] في القرآن فأما في الاحاديث فلم أجد في أحاديثه بأسا)[٧].

قال الحافظ الأزدي: (ساقط لا يرجع إلى قوله)[٨].

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٨/٦١١(٤٠٩٢).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر، ٢/٣٥٩(٦١٨).

(٣) لسان الميزان، لابن حجر، ٢/٣٠٥(١٢٥٣).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٣/٢٤٠(٤٩٥).

(٥) الثقات، لابن حبان، ٨/١٨٩(١٢٩١٤).

(٦) أي: قال أن لفظي بالقرآن مخلوق، وبيَّنا أنَّه لا إشكال في وقله، وكلام الإمام أحمد فيه من باب سد الذرائع.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٣/٢٤٣(٤٩٥).

(٨) ميزان الاعتدال، للذهبي، ١/٥٤٤(٢٠٣٢)، ولسان الميزان، لابن حجر، ٢/٣٠٣(١٢٥٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الخطيب البغدادي: (حديث الحسين بن علي نادر وذلك أن ابن حنبل الشيباني تكلم في حسين بسبب مسألة خلق القرآن وكان حسين قد تكلم في أحمد، فيُحذر أهل العلم من الأخذ عنه)[١].

قال الإمام النووي: (له من التصانيف الكثيرة في الفقه وأصوله وحتى فروعه، وكان متكلمًا، عارفًا بالحديث، وصَنَّف أيضًا في جرح الرواة وتعديلهم وغيره من العلوم)[٢].

قال الإمام الذهبي: (كان بحراً من بحار العلم، "نابغاً، ذكياً، فصيح اللهجة، لسنا. تصانيفه في فروع العلوم وأصولها تدل على أنه بحر، إلا أنه صار بينه وبين الإمام أحمد"، فهجره الناس لأجل ذلك)[٣].

قال الحافظ ابن كثير: (كان فقيها، جليلا، فصيحا، ذكيا، له فنون في الحديث، والفقه، والأصول، وغير ذلك، وصنف كتابا في الرد على المدلسين)[٤].

المناقشة:

بعد النظر في حال الحسين بن علي الكرابيسي يتبيَّن أنَّه من كبار علماء عصره، وله كثير من التصانيف في الفقه والحديث، وغيرها، وذهب أغلب العلماء إلى تعديله والثناء عليه، إلا ما ذهب إليه الإمام أحمد بن حنبل، فقد كان سيء الرأي فيه، وذلك أنّه كان يقول باللفظ، فذهب إلى تضعيفه والتحذير منه لأجل ذلك، وقد اعتذر الإمام الذهبي للكرابيسي بقوله: ولا شك أن ما ابتدعه الحسين بن علي، وحرر مسألة القول بخلق القرآن، "وأن القرآن مخلوق هو محق في ذلك، لكن أباه الإمام أحمد، لئلا يكون ذريعة به إلى القول بلفظ خلق القرآن، فسد الباب؛ لأنك لا تستطيع أن تفرز اللفظ من غيره الذي هو كلام الله إلا في" نفسك[٥]، وهذا الاعتذار محمود من الذهبي، وتشدد الإمام أحمد في هذه المسألة لشدة حرصة على عقيدة المسلمين، وذلك لتفشي البدع في زمانه، سيما بدعة القول بخلق القرآن، وأمَّا تضعيف الإمام أحمد لحديث الكرابيسي فهو قول

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٨/٦١١(٤٠٩٢).
(٢) تهذيب الأسماء واللغات، للنووي ٢/٢٨٣(٩٢٠).
(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٢/٨٠(٢٣).
(٤) طبقات الشافعيين، لابن كثير ١/١٣٢.
(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٢/٨٢(٢٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ينازعه فيه غيره من أهل العلم، وذلك لشهرة الكرابيسي في علم الحديث، وله فيه مصنفات كثيرة في الجرح والتعديل، والتدليس وغيرها من فنون الحديث، وسبب نفور الناس عنه لكلام الإمام أحمد فيه.

الخلاصة:

وحاصل الأمر في الحسين بن علي الكرابيسي أنَّه ثقة في الحديث كما ذهب إلى ذلك أغلب العلماء، وعدم رواية العلماء عنه بسبب تحذير الإمام أحمد منه، لذلك تركه النَّاس، ولم أجد له رواية في الكتب الستة.

٣.عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي، المخزومي[١]، مولاهم، أبو مُحَمَّد المدني، توفي سنة: (٢٠٦هـ)[٢].

قال البرذعي: ذكرت لأبي زرعة الرازي: أصحاب مالك ، فذكرت عَبد الله بن نافع الصائغ ، فكلح وجهه[٣].

- أبرز شيوخه:

أسامة الليثي، وعبد الرحمن أبي الزناد، ومالك الأصبحي ابن أنس.

- أبرز تلاميذه:

أحمد بن صالح المصري، وقتيبة بن سعيد، ويونس بن عبد الأعلى[٤].

- أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الإمام ابن سعد: (كان قد صحب مالك الأصبحي الإمام مصاحبة شديدة. وكان لا يتقدم عليه أحد من الرواة")[٥]. قال الإمام يحيى بن معين: (ثقة)[٦].

(١) قال السمعاني في الأنساب،١٣٥/١٢: (المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش).

(٢) ينظر ترجمته، التاريخ الكبير، للبخاري، ٢١٣/٥(٦٨٧)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ١٨٣/٥(٨٥٦)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٢٠٨/١٦(٣٦٠٩).

(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ص: ٤٤١(٩٧٥).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، ٢٠٨/١٦(٣٦٠٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٥١/٦(٩٩).

(٥) الطبقات الكبرى، لاب سعد، ٥٠٣/٥(١٤٦٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ١٨٤/٥(٨٥٦)، والكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٣٩٨/٥(١٠٧٠).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الإمام ابن حنبل: (لم يكن من أهل الحديث، كان عنده فقه مالك وكان يفتى لأهل طيبة برأي مالك، ولم يكن بذاك في الحديث)[١].

قال الإمام البخاري: (يعرف بعض حفظه وبعضه ينكر وكتابه أصح)[٢].

قال الإمام أبو زرعة الرازي: (لا بأس به)[٣].

قال الإمام الرازي: ("ليس بالحافظ لين الحديث يعرف من حديثه حفظه وينكر بعضه، وكتابه أصح")[٤]. قال الإمام ابن حبان: ("كان كتابه صحيحاً وإذا روى من محفوظه ربما يخطئ)[٥] قال الإمام ابن عدي: (روى عن مالك بعض الغرائب وحدَّث عن غيره من أهل المدينة، وهو في رواياته مستقيم الحديث)[٦] قال أبو يعلى الخليلي: (الحفاظ لم يرضوا حفظه)[٧].

قال الحافظ ابن حجر: (ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين)[٨].

المناقشة:

بعد النظر في حال عبد الله بن نافع الصائغ نجد العلماء اختلفوا فيه، منهم من وثقه مطلقًا، ومنهم من ضعفه مطلقًا، ومنهم من فصَّل القول فيه، والقول الراجح فيه التفصيل:

روايته عن الإمام مالك ينظر فيها وتختبر أحاديثه عنه، فقد روى عنه بعض الغرائب.

لا يُقبل حديثه إذا حدَّث من حفظه، وذلك لأنَّه إذا حدَّث من حفظه أخطأ، وهذا ما نصَّ عليه كثير من العلماء، كالبخاري وغيره.

---

(١) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٥/١٨٤(٨٥٦)، وميزان الاعتدال، للذهبي ٢/٥١٣(٤٦٤٧).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري، ٥/٢١٣(٦٨٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم ٥/١٨٤(٨٥٦).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الثقات، لابن حبان، ٨/٣٤٨(١٣٨١١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٥/٣٩٨(١٠٧٠).

(٧) الإرشاد، للخليلي، ١/٢٢٧.

(٨) تقرب التهذيب، لابن حجر، ص: ٣٢٦(٣٦٥٩).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

إذا حدَّث من كتابه فحديثه صحيح، لأنَّه صحيح الكتاب.

وأمَّا قول الإمام أحمد بن حنبل بأنَّه ليس صاحب حديث، فهذا ليس تجريح منه، وذلك لشهرة عبد الله بن نافع بملازمة الإمام مالك، وكان منشغلًا بالفقه أكثر من شغله بالحديث، وهذا لا يمنع من صحة روايته إذا حدَّث من كتابه كما بيَّنا أنفًا.

الخلاصة:

وحاصل الأمر أنَّ عبد الله بن نافع صحيح الكتاب إذا حدَّث من كتبه، ليِّن إذا حدَّث من محفوظه، وقد روى له أصحاب الكتب الستة خلا البخاري، فإنَّه روى له في الأدب المفرد.

المطلب الثاني – الرواة المُضعفون الذين قيل فيهم: (كلح وجهه)

١. خَارِجَة بن مُصعب بن خَارِجَة، أبو الحجاج الخُراساني[١] توفي سنة (١٦٨هـ)[٢].

سُئل الإمام أبو زرعة الرازي عن خارجة بن مصعب فكلح وجهه وقال حديثه كان[٣].

- أبرز شيوخه:

إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السختياني، وسليمان الأعمش.

- أبرز تلاميذه:

سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي[٤].

(١) قال السمعاني في الانساب٥/٧٠: (الخراساني، بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، فأهل العراق يظنون أن من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون، إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس). وينظر: اللباب، لابن الاثير الجزري١/٤٢٩.

(٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٣/٤٩٤(٦٠٩)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ١٥/٣٩٩(١٨٥٦) وتهذيب الكمال، للمزي، ٨/١٦(١٥٩٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٣/٧٦(١٤٧).

(٣) ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ١٥/٤٠٥(١٨٥٦).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، ٨/١٦(١٥٩٢)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٣/٧٦(١٤٧).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

● أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الإمام ابن المبارك: (ضعيف)[١]، وقال الإمام ابن عدي: (تركه ابن المبارك)[٢].

تركه الإمام وكيع بن الجراح [٣]. قال الإمام مُحَمَّد بن سعد: ("اتقى النَّاس حديثه، فتركوه")[٤] قال الإمام يحيى بن معين: (ليس بشيء)، وقال أيضاً: (ليس بثقة)[٥].

قال الإمام علي بن المديني: (هو عندنا ضعيف)[٦] نهى الإمام أحمد بن حنبل عن كتابة حديثه[٧]. قال الإمام البخاري: (لا ندري حديثه الصحيح من غيره)[٨].

قال الإمام أبو حاتم الرازي: (يضطرب في الحديث، ليس بقوي، نكتب حديثه، ولا نحتج به)[٩]. قال الإمام النسائي: (متروك الحديث)[١٠].

قال الإمام ابن حبان: ("كان مدلساً إذا حدث عن غياث وغيره من الرواة، ويروي من الأحاديث التي يسمعها منهم ما كان موضوعاً عن الرواة الموثوقين، عن الموثوقين الذين شاهدهم فمن هنا وقعت في أحاديثه المكذوبات عن الثقات، لا يحل قبول خبره")[١١].

---

(١) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ١/٢٤٣(١٠٤٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٣/٤٩٤(٦٠٩)، وينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ١٥/٤٠١(١٨٥٦)، وميزان الاعتدال، للذهبي، ١/٦٢٥(٢٣٩٧).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري، ٣/٢٠٥(٧٠٢)، وينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ١٥/٤٠١(١٨٥٦)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٨/٢٠(١٥٩٢)

(٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٧/٢٦٢(٣٦٣٦).

(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدوري٣/٢٥٢(١١٨٨)، و(١٧٢٦).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة، لعلي بن المديني، ص: ٦٦(٣٩).

(٧) ينظر: العلل ومعرفة الرجال، لاحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله٢/٣١٨(٢٤٠٩).

(٨) التاريخ الكبير، للبخاري، ٣/٢٠٥(٧٠٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٣/٣٧٦(١٧١٦).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ص: ٣٦(١٧٤).

(١١) المجروحين، لابن حبان،١/٢٨٨(٣١٦).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الإمام ابن عدي: (نكتب أحاديثه، "وهذا الراوي عندي أنَّه إذا كثرت مخالفته في الأسانيد أو في المتون فإنه يخطئ، ولا يتعمد الكذب، وإذا روى من الأحاديث المنكرة فيكون الخطأ ممن رواه عنه لا منه، فيكون مردوداً، وهو لا يتعمد أن يكذب في أحاديثه")[١]. قال الدارقطني: (يضعف)[٢]. قال شمس الدين: (واهٍ)[٣]. قال علي بن حجر: (متروك، وكان يدلس عن الكذابين)[٤].

المناقشة:

في ضوء ما تقدَّم بيانه من ترجمة خارجة بن مصعب نجدُ أنَّ العلماء ذهبوا إلى ترك حديثه، وبيَّن إسماعيل بن إبراهيم الهُذلي سبب ترك العلماء حديث خارجة، إذ قال: ("كان جماعة من اهل الفقه عمدوا إلى بعض مسائل النعمان بن ثابت فوضعوا لها أسانيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عباس، فأدخلوها في كتبه، فكان يحدث بها")[٥]، ولهذا الأمر ترك النَّاس حديثهُ، فهذا يعني أنه كانت عنده غفلة فلم يميز حديثهُ من حديث غيره، إلا أنَّ أبا حاتم الرازي بيَّن: أنَّه يكتب حديثه ولا يحتج، وتبعه ابن عدي على ذلك، وبيَّن أنَّه لم يكن يتعمد الغلط، وما ذكره إسماعيل الهُذلي من وضع مسائل الإمام أبي حنيفة في كتابه هذا يبيَّن أنَّ عنده غفلة، وليس كما قال ابن عدي أنه إذا روى حديثاً منكراً يكون البلاء ليس منه، بل يُعد البلاء منه، وهو الأصل، وربما يكون من غيره، ونقموا عليه أنَّه كان يُدلسُ عن الضعفاء، ويروي عنهم الموضوعات، فلم يميز صحيح حديثه، من سقيمه كما نصَّ على ذلك البخاري.

الخلاصة:

وحاصل الأمر يتبين أنَّ خارجة بن مصعب متروك الحديث، لا يحتج به، لأنَّه لا يميز صحيح حديثه من غيره، وهو حاصل قول ابن المبارك وتبعه العلماء، وخرج حديثه الترمذي، وابن ماجه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي/ ٣/٥٠٣(٦٠٩).

(٢) سؤالات السُلمي للدارقطني، ص: ١٦٢(١٢٤).

(٣) الكاشف، للذهبي، ١/٣٦٢(١٣٠٣).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ١٨٦(١٦١٢).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي، ٨/٢٠(١٥٩٢)، وينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر،٣/٧٧(١٤٧).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢. عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي[١]، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد الرقي، توفي سنة: (٢١٧هـ)، وقيل: (٢١٩هـ).

قال البرذعي: "ذكرت لأبي زُرْعَة: عمرو بن عثمان الكلابي ، فكلح وجهه، وأساء الثناء عليه"[٢].

- أبرز شيوخه: إسماعيل بن عياش، وزهير بن معاوية الجعفي، وسفيان بن عيينة.
- أبرز تلاميذه: أحمد بن مُحَمَّد بن المستلم بن حيان، وأحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن هاشم الأنطاكي[٣].
- أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الإمام أبو حاتم الرازي: ("يكلموا في احاديثه كان شيخا ذهب بصره بالشام حدث الرواة من محفوظه بالروايات الواهية لا يدخلوه في كتبه ادركته لم اروي عنه ونظرتُ في اهل العلم قد كتبوا عامة أحاديثه، ولم يرضوا وليس هو بذلك عندهم)[٤].

قال أحمد بن شعيب: (تركوا حديثه)[٥]. ذكره ابن حبان، وقال: (ربما يخطئ)[٦]. قال الإمام ابن عدي: (له روايات تصلح ... وهو ممن يكتب حديثه)[٧]. قال أبو الفتح الأزدي: (متروك الحديث)[٨]. قال الإمام الدارقطني: (ضعيف)[٩]. قال ابن القيسراني: (متروك الحديث)[١٠].

---

(١) قال السمعاني في الأنساب، ١٨٣/١١: (الكِلابي: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب، منها إلى كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤيّ بن غالب).

(٢) ينظر: سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ص:٤٧٦(١٠١٣).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، ١٤٧/٢٢(٤٤٠٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٧٦/٨(١١٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٢٤٩/٦(١٣٧٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ص: ٧٩(٤٤٤).

(٦) الثقات، لابن حبان، ٤٨٤/٨(١٤٥٦٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٢٤٢/٦(١٣٠١).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي، ١٤٩/٢٢(٤٤٠٩).

(٩) الضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ١٦٥/٢(٣٩٠).

(١٠) ذخيرة الحفاظ، لابن القيسراني، ١٣٤٩/٣، عقب حديث(٢٩١٤).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الحافظ ابن حجر: (ضعيف وكان قد عمي)[١].

المناقشة:

بعد جمع أقوال العلماء تبيَّن أنَّ عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف الحديث، تكلم فيه أهل العلم، وذهب بعضهم إلى ترك حديثه، وذلك أنَّه كان يُحدث من حفظه أحاديث منكرة، ولا يضبط حديثه، ولم أجد أحدًا من العلماء ذهب إلى توثيقه، وذكر ابن حبان له في ثقاته لا يعني به التوثيق، فقد بيَّن ابن حبان أنَّ عمرو بن عثمان ربما أخطأ في الأحاديث، وعمرو بن عثمان مع ضعفه يُكتب حديثه وينظر فيه فما وافق الثقات قُبل منه، وما خالفهم يُرد، وهذا ما نصَّ عليه ابن عدي، فقد بيَّن أنَّ له أحاديث صالح، أي: صالحة للاعتبار.

الخلاصة:

وحاصل الأمر في عمرو بن عثمان الكلابي أنَّه ضعيف الحديث، يُكتب حديثه للاعتبار، وقد روى له ابن ماجه من أصحاب الكتب الستة فقط.

٣. فرج بن الفضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي[٢] القضاعي[٣]، أبو فضالة الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، توفي سنة: (١٧٦هـ)[٤].

قال عمرو بن علي: كنا عند يحيى بن سعيد ومعنا معاذ، فقال معاذ: حدثنا فرج بن فضالة فرأيت يحيى كلح وجهه[٥].

- أبرز شيوخه: هشام بن عروة، ويحيى الانصاري، وأبو اسحاق السبيعي.

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٤٢٤(٥٠٧٤).

(٢) قال السمعاني في الأنساب، ٩٠/٣: (التنوخي: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة).

(٣) قال السمعاني في الأنساب، ٤٤٦/١٠: (القضاعي: بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قضاعة، ويقال: إن قضاعة هو ابن معد ابن عدنان، ويقال: بل هو من حمير).

(٤) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري، ١٣٤/٧(٦٠٨)، والجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٨٥/٧(٤٨٣)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ٢٥٤/٤٨(٥٥٩٢)، وتهذيب الكمال، للمزي، ١٥٦/٢٣(٤٧١٤).

(٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ١٤٢/٧(١٥٧٤)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٢٦٢/٨(٤٨٦).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

- أبرز تلاميذه: شعبة بن الحجاج، وأبو معاوية مُحَمَّد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجراح[١].
- أقوال علماء الجرح والتعديل:

كان ابن مهدي قد ترك حديث فرج[٢]، وقال: (ما رأيت شاميا أثبت من الفرج بن فضالة وما حدثت عنه وأنا أستخير الله في الحديث عنه)[٣]. قال الإمام البخاري: روايته عن يحيى بن سعيد منكرة[٤].

قال الإمام أبو حاتم الرازي: (صادق نكتب أحاديثه ولم نحتج بها وأحاديثه عن يحيى الأنصاري فيها بعض المنكرات وهو في غيره من الرواة أحسن وروايته عن ثابت لا يصح منها شيء)[٥].

قال الإمام الترمذي: (تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه)[٦].

قال الإمام يحيى بن معين: (ضعيف الحديث)[٧]، وقال أيضًا: (ليس به بأس)[٨]. قال الإمام علي بن المديني: (هو وسط وليس بالقوي)[٩]، وقال ايضًا: (ضعيف لا أحدث عنه)[١٠]. قال ابن حنبل: (إذا حدث عن أهل الشام فلا بأس به، ولكن إن روى عن يحيى الانصاري فحديثه منكر)[١١].

(١) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، ٢٣/١٥٦(٤٧١٤)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٨/٢٦٠(٤٨٦).
(٢) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٧/٨٦(٤٨٣)، والمجروحين، لابن حبان، ٢/٢٠٦(٨٦٥)،
(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ١٢/٣٩١(٦٨٥٦)، وميزان الاعتدال، للذهبي، ٣/٣٤٤(٦٦٩٦).
(٤) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري، ٧/١٣٤(٦٠٨).
(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٧/٨٦(٤٨٣).
(٦) سنن الترمذي، ٤/٦٥، عقب حديث(٢٢١٠).
(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٧/٨٦(٤٨٣)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٢٣/١٥٨(٤٧١٤).
(٨) تاريخ ابن معين، برواية عثمان الدارمي، ص: ١٩٠(٦٩٦).
(٩) تاريخ دمشق، لابن عساكر، ٤٨/٢٥٤(٥٥٩٢)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٢٣/١٥٨(٤٧١٤).
(١٠) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ١٢/٣٩١(٦٨٥٦)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٢٣/١٥٨(٤٧١٤).
(١١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ١٢/٣٩١(٦٨٥٦)، وتهذيب الكمال، للمزي، ٢٣/١٥٨(٤٧١٤).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

قال الإمام النسائي: (ضعيف)[١]. قال الإمام زكريا الساجي: ("يضعف في الحديث، روى عن يحيى بأحاديث منكرات وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه)[٢]. قال الإمام ابن حبان: ("كان يقلب في أسانيد ويلزق في متون الاحاديث المنكرة بالأسانيد المقبولة لا يحل أن نحتج بخبره)[٣].

قال الإمام ابن عدي: (هو مع ضعفه يكتب حديثه)[٤]. قال الحافظ ابن حجر: (ضعيف)[٥].

المناقشة:

بعد النظر في حال الفرج بن فضالة نجد العلماء ذهبوا إلى تضعيفه، وقد تكلم فيه أغلب العلماء، وكان يحيى القطان سُئل عنه فكلح وجهه، وهذه إشارة منه إلى تضعيفه فهو لم يكن يُحدث عنه، وذهب عبد الرحمن بن مهدي إلى تضعيفه، وبيَّن أنَّه كان من أثبت أهل الشام، وهذا تعديل نسبي في حق الفرج بن فضاله، فقد تبيَّن في ضوء كلام العلماء أنَّ حديث الفرج بن فضالة عن أهل الشام لا بأس به كما نصَّ على ذلك الإمام أحمد، وقد بيَّن أبو حاتم الرازي وابن عدي أنَّ الفرج يُكتب حديثه ويُختبر إلا ما روى عن يحيى فإنَّ روايته عنه منكرة، وهذا ما نصَّ عليه الإمام البخاري وغيره، وكذا حديثه عن ثابت البناني لا يثبت.

الخلاصة:

وحاصل الأمر يتبين أنَّ الفرج بن فضالة ضعيف الحديث، يُكتب حديثه للاعتبار، إلى ما روى عن يحيى بن سعيد فهو منكر، وقد روى له أبو داود والترمذي، وابن ماجه من أصحاب الكتب الستة.

٤. كثير بن سليم الضبي[٦]، أبو سلمة المدائني، مات بعد سنة سبعين ومائة[٧].

---

(١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ص: ٨٧(٤٩١).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٣٩١/١٢(٦٨٥٦)، وتهذيب الكمال، للمزي، ١٦١/٢٣(٤٧١٤).

(٣) المجروحين، لابن حبان، ٢٠٦/٢(٨٦٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ١٤٢/٧(١٥٧٤).

(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٤٤٤(٥٣٨٣).

(٦) قال السمعاني في الأنساب، ٣٨٠/٨: (الضَبِّي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة).

(٧) ينظر في ترجمته، الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ١٥٢/٧(٨٤٦)، وتهذيب الكمال، للمزي، ١١٨/٢٤(٤٩٤٣)، وميزان الاعتدال، للذهبي، ٤٠٥/٣(٦٩٤٠).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

سُئل أبو زرعة الرازي عن كثير بن سليم فكلح وجهه، وقال: (ضعيف وَغَلط فيه القول)[١] .

- أبرز شيوخه: أنس الصحابي رضوان الله عليه، والحسن البصري، وضحاك ابن مزاحم.
- أبرز تلاميذه: إسحاق بن بشر الكاهلي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وجبارة بن مغلس[٢].
- أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال الإمام علي بن المديني: (كثير صاحب أنس ضعيف، وكان يحدث عن أنس أحاديث يسيرة خمسة أو نحوها، فصارت مئة حديث)[٣] قال الإمام يحيى بن معين: (ضعيف)[٤].

قال الإمام البخاري: (منكر الحديث)[٥]. قال الإمام أبو زرعة : (واهي الحديث)[٦]. قال الإمام أبو حاتم الرازي: (ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروى عن أنس حديثا له أصل)[٧]. قال الإمام ابن حبان: ("كان يروي الاحاديث عن أنس الصحابي ما ليس من أحاديثه من غير أن يراه وضع عليه الاحاديث وحدث بها لا أحل أن يُكتب من أحاديثه ولا أن أروي عنه إلا أن يُختبر حديثه")[٨]. قال الإمام ابن عدي: (عامة ما يروي عن كثير ابن سليم، عن أنس هو هذا الذي ذكرنا ولم يبق له إلا شيء يسير وهذه الروايات، عن أنس في عمومها غير محفوظة)[٩].

قال الإمام الدارقطني: (ضعيف)[١٠]. قال الحافظ ابن حجر: (ضعيف)[١١].

---

(١) ينظر: سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ص:٤٣٨.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، ١١٨/٢٤(٤٩٤٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، ٤١٦/٨(٧٤٧).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي، ١١٩/٢٤(٤٩٤٣).

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري، ١٢٢/٤(٣٤٨٩).

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري، ٢١٨/٧(٩٥١).

(٦) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ١٥٢/٧(٨٤٦).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المجروحين، لابن حبان، ٢٢٣/٢(٨٩٦).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٢٠٠/٧(١٦٠٠).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ٢٣/٣(٢٧٨٧).

(١١) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص: ٤٥٩(٥٦١٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المناقشة:

بعد النظر في حال كثير بن سليم يتبين أنَّه ضعيف الحديث، وكانت أغلب روايته عن أنس بن مالك ﷺ، وبيَّن العلماء أنَّ الأحاديث التي رواه عنه لا تتعدى خمسة أحاديث كما نصَّ على ذلك الإمام علي بن المديني، وبقية أحاديثه عن أنس غير محفوظة، فقد روى أكثر من مائة حديث عنه لا يصح منها شيء كما نصَّ على ذلك غير واحدٍ من العلماء، فحديث كثير ينظر فيه ويُختبر فما وافق فيه الثقات قُبل، وإلا فيُضرب على حديثه.

الخلاصة:

وحاصل الأمر في كثير بن سليم ضعيف الحديث لا يُحتج بما روى عن أنس وغيره إلا على سبيل الاختبار، وروى له ابن ماجه من أصحاب الكتب الستة.

٥. موسى بن مُحَمَّد المعروف بالبكاء نزل مدينة قزوين(١).

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألتُ أبا زرعة عن أبي هارون البكاء، فكلح وجهه فقيل له أي شيء أنكروا عليه؟ لا أعلم شيئا انكروا عليه وانا لا أحدث عنه ولا يعرف بالعراق وكان في كتابنا حديث قد كان حدث عنه قديما فلم يقرأ علينا فضربنا عليه(٢).

- أبرز شيوخه: الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وبكر بن مضر.
- أبرز تلاميذه: أبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي، ويعقوب بن يوسف القزويني(٣).

(١) ينظر في ترجمته، الجرح والتعديل، للذهبي، ٨/١٦٠(٧١٢)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢٤،١٥(٦٩٤٤)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ٦١/٢٠٨، وميزان الاعتدال، للذهبي، ٤/٢٢٠(٨٩١٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٨/١٦٠(٧١٢).

(٣) ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ٦١/٢٠٧(٧٧٥٥).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

- أقوال علماء الجرح والتعديل:

سُئل الإمام يحيى بن معين عن أبي هارون البكاء، فقال: (نعرفه، ليس هو ممن يكتب عنه)[١]. قال الإمام أحمد بن حنبل: (ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة له)[٢].

قال الإمام أبو حاتم الرازي: (مرتبته صدوق عندي جاء إلى الشام فأخذ حديث صدقة ويحيى ولا أعلم أنني وجدتُ عليه شيء)[٣].

المناقشة:

بعد النظر في حال أبي هارون البكاء تبيَّن أنَّه ضعيف الحديث تكلم فيه الإمام أحمد، وأبو زرعة الرازي، ونصَّ ابن معين على عدم كتابة حديثه، وخالفهم أبو حاتم الرازي ونصَّ على كتابة حديثه.

الخلاصة:

وحاصل الأمر في موسى بن مُحَمَّد أنَّه ضعيف الحديث، يُكتب حديثه للاعتبار، ولم أجد له رواية في الكتب الستة.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين، وبعد:

فقد انتهيت بفضل الله ومَنِّه من كتابة بحثي الموسوم بـ (الرواة الذين قيل فيهم: (كلح وجهه) عند علماء الجرح والتعديل – دراسة مقارنة–) وكما هو معلوم في الدراسة البحثية أن أذكر أبرز النتائج التي توصلت لها في هذا البحث، فأقول:

١. تُعدُ عبارة: (كلح وجهه) من العبارات النادرة التي قلَّ استعمالها عند علماء الجرح والتعديل، فلم يُنقل عن كثير من العلماء أن أطلقوا هذه العبارة.

(١) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٨/١٦٠(٧١٢)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، ٦١/٢٠٨.

(٢) ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، ٦١/٢٠٨.

(٣) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم، ٨/١٦٠(٧١٢).

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢. بعد سبر واستقراء أقوال العلماء في من وصفوا بهذه العبارة، وقارنتها بأقوال علماء هذا الفن، وجدتُهم غير متفقين على مدلولها، من حيث التضعيف والتوثيق.

٣. توصلتُ إلى أنَّ الإمام يحيى بن سعيد القطان أول من أطلق هذه العبارة إذا لم يسبقه أحد في الحكم على الرواة بمثل هذه العبارة.

٤. تبين أنَّ هناك من الأئمة: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي تبعوا وقلَّدوا يحيى القطان في إطلاق هذه العبارة.

٥. تبين أنَّ الأئمة الذين أطلقوا هذه العبارة أرادوا بذلك سوء رأيهم في من قيلت فيهم.

٦. بعد النظر في حال من قيلت فيهم عبارة: (كلح وجهه)، قد اختلف العلماء في توثيقهم وتضعيفهم.

٧. بعد سبر أقوال العماء ومناقشتها تبيَّن أنَّ ثلاثة من الرواة الذين قيل فيهم: (كلح وجهه)، كانوا بين موثقٍ، ومعدلٍ تعديل نسبي.

٨. بعد دراسة أقوال علماء هذا الفن تبيَّن أنَّ خمسة من الرواة الذين وصفوا بهذه العبارة، كانوا ضعفاء، ومتروكون.

هذا، وما كان صواباً فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ أو سهوٍ أو نسيان، فبتقصيرٍ مني، والله والرسول والعلماء منه براء، وآخر الدعوى أن نحمد الله تعالى وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وأصاحبه وسلم تسليماً كثيراً.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. مُحَمَّد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٩.

٢. الأنساب، لعبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف.

٤. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٦. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)الناشر: دار الباز، ط: الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٧. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد خان.

٨. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

٩. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

١٠. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١١. تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٢. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٤. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

١٥. الجامع الكبير(سنن الترمذي): لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م.

١٦. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، رواية: المروذي، وغيره، تحقيق: الدكتور وصي الله بن مُحَمَّد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي – الهند، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٧. الجرح والتعديل: لأبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٨. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي): لأبي الفضل مُحَمَّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ -١٩٩٦م).

١٩. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، لعبيد الله بن عبد الكريم أبي زرعة الرازي، المتوفى: ٢٦٤ هـ، لأبي عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي، المحقق: أبو عمر مُحَمَّد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط: الأولى، ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٠. سؤالات مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبي الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤.

٢١. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٢. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٢٣. الضعفاء والمتروكون، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط: الأولى، ١٤٠٦.

٢٤. طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

٢٥. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوامة أحمد مُحَمَّد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٢٨. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي مُحَمَّد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٢٩. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لبركات بن أحمد بن مُحَمَّد الخطيب، أبي البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون ـ بيروت، ط: الأولى ـ ١٩٨١م.
٣٠. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.
٣١. لسان المحدثين، (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم)، لمحمد خلف سلامة، الموصل: ٢٠٠٧/٢/١٤، عدد الأجزاء : ٥ أجزاء.
٣٢. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
٣٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٣٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.
٣٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.16